

ضباط سابقون في حلف الأطلسي ضد نصب الصواريخ الأمريكية

١٦ تشرين الثاني / نوفمبر
إمامي سلم ١١ ضابطاً سابقاً بحلف حلف الأطلسي الذي يعدونه العدو الرئيسي في أوروبا وإلى الصحافة ويتهمة مطالبون فيها بوفوف مصدقاً صواريخ الأمريكية في أوروبا بإجراء محادثات حول نزع السلاح النووي .

وتؤكد الوثيقة ، التي وزعها منظمة السلام الكنديه الرئيسة "العمل من أجل نزع السلاح النووي" ، التي يضم أربعة آلاف عضو في صفوفها ، أن "نصب الصواريخ الأمريكية يعتبر الطرقة المصنوعة لانشال حرب نووية على الصعيد العالمي" .

زعيب الطليعة - بقية

وسائل الاعلام الرسمية الاردنية نشر الى نعمة جديدة لم تسع بخل هذا الوضوح والتكرار منذ قمة الرباط في عام ١٩٧٤ . حتى الحديث الذي كان قتل بضعة اشهر عن "الكويديرالة" توقف وحل محله التأكيد على ان المملكة الاردنية الهاشمية تصم الضفتن ، وان هذه الصيغة لم تلغ الهوية الفلسطينية منذ عام ١٩٥٠ وانها لن تلغها . ومضى هذا انهم يعدون لسطوة التحرير الفلسطينية مصرا مثل مصر الهيئة العربية العليا التي ما زالت تحتفظ بمكانتها لها في عمان !

ان هذا التطور في الموقف الاردني الرسمي من شأنه تشديد الصراع في الأراضي المحتلة لسحب السطام من تحت اقدام منظمة التحرير ولتأكيد مقولة الضم التي براد بعينها على غرار ما كان في عام ١٩٥٠ . ولهذا يجب ان لا يخذع احد بمقولة "الحوار" التي بوش ، لسا ، بتطبيق غايات النظام الاردني منها ، وان يبادر جميع الذين ينتهرون منظمة التحرير ممثلهم الشرعي الوحيد ، وهم الاعلانية الساحقة ، الى الوقوف في وجه الخطوات الرسمية الأردنية والأمرار على رفض مشروع ريفان واتفاقيات كامب ديفيد والتنسك بحق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة .

وتحمل الوثيقة توقع كل من الجنرال مايكل هارول (بريطانيا) ، والجنرال اسطوان سانستني (فرنسا) ، والجنرال باستان والجنرال غونتر فولمر (المانيا الاحادية) ، والجنرال غونريوس كومانكوس ، والجنرال ماخالس نوبوبولوس ، والجنرال ملتمانديس باياناسو(اليونان) ، والجنرال فرانسيسكو داكوشا غومش مارشال (البرتغال) ، والجنرال سنو باستي (إيطاليا) ، والجنرال بوهان كرستني (النرويج) ، والجنرال ميخائيل فانسنغلدت (هولندا) .

تعي مناضل فلسطيني
رام الله - عمد الكرم يوسف البرغوثي وعائلته ينعون ببالح (الاس المناضل) :
الاستاذ
غان حرب
ويتقدمون الى زوجة وابناء ، القفقد
وال حرب الكرام باحر التعازي .

تعي مناضل فلسطيني
البرت اغازوريان ينعي ببالح الاسي صديقه الوفي العربي الكبير (المناضل) :
الاستاذ
غان حرب
ويتقدم الى زوجة وابناء ، القفقد
وال حرب الكرام باحر التعازي .

تعي مناضل فلسطيني
نقابة العاملين في جامعة بيرزيت تنعي ببالح الاسي (المناضل) :
الاستاذ
غان حرب
ويتقدم الى زوجة وابناء ، القفقد
وال حرب الكرام باحر التعازي .

تعي استاذ فاضل
ومناضل وطني بارز

بقلوب يعصمها الالم ، على فراق جا قتل او انه ، تنعي الاستاذ العربي والمناضل الوطني البارز ، الاستاذ :
غان ناصيف حرب
"ابو فخر"

استاذ الاقتصاد ورئيس دائرة الاقتصاد في جامعة بيرزيت ، الذي قضى في ريفان شبابه عن عمر يناهز ٤٣ عاما ، قضاه مداقنا امينا عن قضايا شعبه ، ومناضلا صلبا في سبيل حرية وقضية الطبقة العاملة ، بعد ان عارض المرض بعزيمة لا تلين ، له الرحمة والخلود ولاهله ورفاقه وشعبه حنين العزاء :

- نقابة عمال البناء والمؤسسات العامة في رام الله والبيرة ، ومكاتبها النقاية في عابود ، بيرزيت ، كفر عين ، ابو قش وعارورة .
- نقابة عمال الخياطة والنسيج والغزل في رام الله واللوا .
- نقابة عمال الحدادة والخراطة والالمنيوم في رام الله .
- نقابة عمال التجارة والتجديد في رام الله .
- نقابة العاملين في المدارس الخاصة برام الله والبيرة .
- نادي شباب كوبر .
- نادي شباب بيتين .
- جمعية قراوة بني زيد الخيرية .
- لجان العمل التطوعي في منطقة رام الله .
- لجان المرأة العاملة الفلسطينية في منطقة رام الله .
- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة بيرزيت وكلمات المجتمع والمعاهد .
- لجان الطلبة الثانويين في منطقة رام الله
- الكتلة العمالية التقدمية في الضفة الغربية وقطاع غزة .
- الاتحاد العام للجان الطلبة الثانويين في الضفة الغربية وقطاع غزة
- اللجنة العليا للعمل التطوعي في الضفة الغربية وقطاع غزة .

- اتحاد لجان المرأة العاملة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة
- الاتحاد العام للجان العاملات في الضفة الغربية .
- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في الكلمات العربية للمهن الطلبة
- نقابة عمال المؤسسات العامة والمهن الحرة بالقدس .
- كتلة اتحاد الطلبة التقدمية في جامعة النجاح الوطنية .
- مجلسو وعمال كلية المجتمع المعمرية برام الله .
- الكتلة الوطنية التقدمية - نادي حبل المنكر .

خبريات - بقية

الخارجية وشخصية فلسطينية اخرى "للعلاقات" الداخلة من خلال اللجنة المشتركة والتحكم بماوال الدعم للاراضي المحتلة ، وبين مدير المخابرات والداخلية السابق ، والذي اصبح رئيسا للوزراء ، ولديه الموهلات المطلوبة للقيام بالفتح اذا استدعي الامر ذلك .

ومن ناحية اخرى فقد لفت هذا التطور الانتظار الى خطورة هذه التحولات ، الامر الذي دفع رئيس منظمة التحرير السيد ياسر عرفات ، الذي كان قد وصف خطوة استدعا مجلس النواب بانها امر داخلي ، اي الاعراب عن قلقه من ان تؤدي هذه الخطوة الى "التمس بملاحيات المنظمة" . بينما يؤكد مراقبون السياسون ان هذه الخطوة تتصادم بفظافة مع قرارات قمة الرباط ومع ارادة الشعب الفلسطيني في التنسك بمنظمة التحرير الفلسطينية مثلا شرعيا وحيدا وفي التنسك بحقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة .

مرشح القوي - بقية

الداخلي وهذا ما عكسته حدة الحلة الانتخابية واستخدام الشرطة في محاولة لترجيح كفة الميزان لغير صالح القوى الوطنية المصرية . هذا واعتبرت صحيفة "نيويورك تايمز" فوز مرشح حزب التجمع وهزيمة مرشح الحكومة بمثابة تحول خطير في الخارطة السياسية الداخلية في مصر . هذا وكان ابو العز الحريري قد اختتم مفاوضاته السياسية بعوض شامي خاشد حضره اكثر من ٦٠٠٠ مواطن وتحدث فيه ممثلو الاحزاب والقوى الوطنية . خالد محيي الدين ، كمال الدين حسن وغيرهم .

ومن الجدير بالذكر ان انتخاب مرشح المعارضة المصرية ابو العز الحريري يكسب اهمية سياسية خاصة وانه كان قد فصل عن عضوية مجلس الامة المصري ابان فترة حكم السادات وكان ذلك في نطاق الاستعدادات لتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد . وبعدها تعرض "الحريري" لاعتقالات متكررة كما تم تزيف صناديق الاقتراع في دائرته الانتخابية في الانتخابات السابقة للحلولة دون نجاحه . ويسير نجاحه الحالي نضرا لقوى المعارضة المعمرية وللنهج المعارض لساسة الانقسام والفاغرات كامب ديفيد .

دوريات - بقية

ففي قرية الظاهرية قام المستوطنون بوم السبت بتاريخ ٨٢/١٢/٧٠ برجم الحجارة على بيوت عدد من مواطني البلدة وتكسير زجاجها في ساعة متاخرة من ليلة ذلك اليوم ، وفي الليلة التالية حضرت سيارتين "بيجو" نقل عددا من المستوطنين وبحيازتهم سيارة عسكرية ثالثة استخدمت بخلع ابواب "محللات القصابين" في القرية الامر الذي يدل على ان المستوطنين يستغلون موقعهم في الجيش للحصول على وسائل تمكنهم من ممارسة اعمالهم الارهابية ضد المواطنين العرب ولم يقتصر الامر عند هذا الحد فقد قام المستوطنون بمساعدة عملاء السلطة في القرية بخلع ٤٠ غرسة زيتون جديدة ، زرعت في اراضي القرية المهددة بالصادرة . اما في قريتي اذنا وترقوميا فقد اثار الاهالي الي قيام المستوطنين بتشكيل دوريات ارهابية في قراهم تقوم بعمليات ملاحقة ضد المواطنين الامر الذي زاد الاوضاع فيها سوءا . هذا وقد رافق هذه الحملة من المستوطنين حملة من افراد الجيش حيث تقوم مجموعات من الجنود بصورة شبه ليلية بالتجول في المنطقة القديمة من مدينة الخليل في حارة المشائنية - ويقوم الجنود اثناء هذه الجولة بالطرق على الابواب وسب وشم المواطنين العرب والاعتداء بالضرب المبرح على كل من وجد خارج البيت او اضطر لفتح الباب تتحجج ازعاج الجنود . وتتراقق هذه الممارسات مع حملة تكشف الاستيطان في قلب مدينة الخليل حيث لا زالت اعمال الترميم ووضع السوت الحاهزة للاستيطان مستمرة . من ناحية ثانية فقد اقدمت مجموعة من المستوطنين ، في منتصف ليلة الاحد الماضي على تحطيم زجاج ١٥ سارة لاهالي رام الله كما اصبت عدد من المواطنين كانوا داخل احدى السيارات نقل بعضهم للمستشفى . وفي القدس حري ، يوم السبت الماضي اعتداء ، على الكنيسة الابجلكانية قرب حي المصراوة ادى الى خسائر كسيرة في محتوياتها وكالمادة فانه لم يكشف عن مريكس العادات الذي نسب الى "مجهولين" .

استنطار - بقية

مرض القلب ، كما احتجت المحامية فيلبتسيا لانقر على ظروف اعتقال الحدالله وطالبت باطلاق سراحه فورا . هذا وحضرت جماهير غفيرة من المواطنين ومجموعة مؤلفة من ٧ محامين الجلسة التي عقدتها محكمة نابلس العسكرية بتاريخ ٨٤/١/٨ للتعليق في طلب الافراج بالكفالة عن رئيس بلدية عننا ورفضت المحكمة الافراج عن الحدالله الذي كان قد اعتقل يوم الخميس الماضي ٨٤/١/٥ وادعت المحكمة بان لديها معلومات سوية ضد الحدالله وان هذه المعلومات - التي لم يكشف النقاب عنها - تبرر طلب الشرطة بتعديده لاعتقاله التحقيق . وندت المحامية فيلبتسيا لانقر ادعاءات الشرطة وقالت بان لجوء ضابط الشرطة الى عدم السماح للمعتقل ومحامي الدفاع بالاطلاع على الاثباتات التي بحوزته بخجة السرية كاف لظهور سخف هذه الاتيانات . وتحدث في الجلسة ايضا وجيد الحدالله الذي رفض التهمة ووصفها بانها انتقام شخصي مقصود من قبل السلطات وقدم امثلة دعم بهاوجه نظره ومن بينها قيام السلطات بعزله عن منصبه في ايار ١٩٨٢ وانه رهن الاقامة الاجبارية في بلدته عنينا منذ اب ١٩٨٠ . وحمل الحدالله الشرطة المسؤولية الكاملة عن اية مضاعفات تحصل له اثناء اعتقاله وذلك لانه منتقل رغم معرفة السلطات بانه يعاني من مرض القلب . هذا وعلم ان المحامية لانقر دعت كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الكنتست الى اثارة القضية هناك والمساعدة على اطلاق سراح الحدالله .

جبهة ليمر - بقية

حننا وطننا مقولا من جمع اللبانيين . ومن الحدير بالذكر ان وسائل الاعلام الامريكية كانت قد ذكرت بان الحكومة اللبنانية كانت قد طلعت من الادارة الامريكية مساعدتها في سفيرة الخطبة الامسية لما سمي بسيرة الكبرى واقترحت ان تقوم قوات "المارشيز" بحاسب من هذه المهمة .